

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة قدر الإنسان، فلغة الإنسان هي عالمه، وحدود لغة الإنسان هي حدود عالمه فهي ولاء وانتماء وثقافة وهوية ووطن وشخصية. فاللغة هي الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه والطعام الذي نأكله والفكر الذي يدور فينا وحولنا فهي تحمل المجتمع في جوفها وتعبر عن ضميره وتشكل حياته وتوجه سلوك أفراده وجماعته ونظامه ومؤسساته. واللغة هي الأم التي تنسج شبكة الوفاق بين فؤاد المجتمع وجماعته ونظامه ومؤسساته وقيمه ومعتقداته. فلا وفاق بدون اللغة ولا مجتمع بدون وفاق.^١

اللغة هي أداة هامة من ادوات التعليم وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في مراحل الدراسة جميعها.^٢ اللغة هي شيء مهم في حياة الإنسان حيث يحتاج إليها في كل يوم لتعبير واتصال مع من يسكن حولهم. من الذي لا يملك مهارة في لغته فطبعاً سيشتعر بصعوبات لاستقبال مجتمعه ومن المعروف أن الإنسان هو المخلوق الذي يحتاج إلى مساعدة غيره ولا يستطيع أن يعيش بنفسه. هذا مهم جداً، ولذلك دراسة اللغة في تطورها تقع في مكان عظيم وعلي وينبغي لكل شخص أن يقوموا بها. كانت اللغة في تعريفها هي نظام صوتي رمزي دلالي تستخدمها الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال والتواصل أو التفاعل في ضوع ثقافتها الكلية.^٣ المراد باللغة هنا هي ليست محدودة في اللغة المحلية ولكن أيضاً للغة الأجنبية، لأن هذه العالم لا تتكون من البلاد التي تمتلك اللغة الواحدة ولكنها متنوعة والمختلفة بين الواحدة

^١ إيمان أحمد هريد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦، ص.

^٢ عماد توفيق السعدي، اساليب تدريس اللغة العربية، نمر موس- إريد: دار الأمل للنشر و التوزيع، ١٩٩١، ص. ٧.

^٣ علي أحمد مذكور وأصحابه، مرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى، القاهرة: دار الفكر

والأخرى. ومن أهم اللغة الأجنبية لدى المجتمع الإندونيسي هي اللغة العربية. لأن معظم المجتمع فيها يتدينون بدين الإسلام. من المعروف هناك علاقة متينة بين اللغة العربية والإسلام.

اللغة العربية هي لغة القرآن وتصبح واحدة من الإتصالات الدولية. ولذلك تعليم اللغة العربية تكون حاجة الشخص للمسلمين خاصة.⁴ اللغة العربية هي اللغة التي تمتلك الناحية الأهمية الكثيرة منذ الزمان القديم إلى الآن. تلك الأهمية في حقيقتها تتعلق بالعوامل التي قد كتبها العلماء اللغويون للعربية بمتنوعة الآراء مناسبة بطريقتهم لنظرها.

اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى، فهي اللغة السادسة في العالم الآن، يتحدث بها ما يزيد على ثلثمائة مليون، ما بين عربي وغير عربي. وهذه اللغة ظرف خاص يجعلها تختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن، فقد ارتبطت العربية بالقران الكريم منذ أكثر من خمسة عشر قرنا، وقد كتب الله لها الخلود والحفظ مادام يحفظ كتابه "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (الحجر: ٩).

ومما يلفت النظر، لقد أنزل الله القرآن ليكون هداية للناس، فقال تعالى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ" (الإسراء: ٩)، وهو مشفع للناس من ضلال الكفر والمعاصي والجهل إلى نور الإيمان والتقوى والعلم، وأنزله شفاء للصدور من امراض الشبهات والشبهات ويحصل به اليقين و العلم في مطالب العاليات، و شفاء للأبدان من أمراضها وعللها وآلامها وسقمها. فقال تعالى : " āÁ i " t \ ç Rur " u q è d \$ t B È b # u ä ö □ à) ø 9 \$ # z ` ï B x p u H+ q u ' u r Ö ä ! \$ x ÿ ï © ß %of Ì " t f Ÿwu r t ü ü Z İ B ÷ sß J ù = Ì j 9 . «à 9 \$ #

وأخبر الله مرات أنه لا ريب فيه ولا شك بوجه من الوجوه، وذلك لاشتماله على الحق العظيم في أخبره و أوامره و نواهي، وأنزله مباركا فيه الخير الكثير، والعلم

⁴ Imamuddin Sukamto dan Ahmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, Yogyakarta: Nurma Media Idea, 2004, hlm. 5.

الغزير، و الأسرار البديعة، والمطالب الرفيعة فكل بركة و سعادة في الدنيا و الآخرة، فسببها الإهتمام به وإتباعه، وأخبر أنه مصدق و مهيم على كتب السابقة، فما يشهد له فهو الحق، وما رده فهو المردود. وهو القرآن الكريم المشتمل على الهداية لمصاح الحكم الدينية والدنيوية، و تبين الحق بأوضح بيان، والفرقان بين الحق والباطل، والهدى والضلال.

ومن المعروف، أنّ القرآن منزل بالعربية، فالقواعد التي لابد فهمها متركزة على قواعد اللغة العربية.^٥ إذا كانت دراسة القرآن واجبة على من أقر بصحته أنه من عند الله لوجبت عليه دراسة اللغة العربية أيضا لكونها شرط من شروط فهم القرآن لاسيما من كونها لغة العبادة أو لغة الصلاة. وتعلم اللغة العربية وإتقانها يرجع إلى أسباب عديدة منها سبب ديني، لفهم النص القرآني والأحاديث الشريفة.^٦

في تعليم اللغة العربية تدريس القواعد مهمة جدا. فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء، ولا تكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة. وإن الخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي، إلا أنه يجب أن لا تذهب في تعليم القواعد إلى أبعد من الإلمام بالقواعد الأساسية اللازمة. ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير، لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة، وليست غاية مقصود لذاتها.^٧

قال فتح المجيب أن من المشكلات في تدريس قواعد اللغة العربية هي تدريسها حفظ القصائد أو المتن من النحو والصرف فقط، يعرض المعلم الأمثلة التي لا يفحص بشكل حاسم، يظهر العلاقة بين المعلم والتلاميذ في تعليم القواعد قاسية، وأنماط تعليم القواعد بمادة الطويلة والمملة.^٨ و من أجل ذلك، يجب على معلم اللغة العربية الإبتكار

^٥ متاع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٧، ص. ١٨٥.

^٦ رجب عبد الجواد، المدخل إلى تعليم العربية، القاهرة: دار الفلاك، ٢٠٠٨، ص ٥.

^٧ طه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان، جدارا للكتب العالمي، ٢٠٠٩، ص.

والإبداع بعملية التعليم في الفصل حتى لا يخطئ في اختيار طرائق واستراتيجية التعليم المستعملة لأنها له دور مهم في نجاح عملية التعليم.^٩

وإن قواعد اللغة العربية في هذا البحث هي العلوم المأخوذة من اللسان العربي. هو ما يشمل النحو، وأما الصرف فهي الفرع من النحو. وعلى هذا يرى جمهور العلماء أن الصرف جزء من النحو. لا علم مستقل بذاته.

النحو قواعد يعرف بها أحوال الكلمات العربية إعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وعلى هذا يكون الصرف والنحو علمين مستقلين. والتحقق أن الصرف جزء من النحو ويعرف النحو حينئذ بأنه قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها فصيغ الكلمات ككون اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل واسم التفضيل على وزن أفعل وأحوالها حين إفرادها ككيفية التثنية والجمع أو التصغير وأحوالها حين تركيبها كرفع الاسم إذا كان فاعلا وتأنيث الفعل قبله إذا كان مؤنثا.^{١٠}

يتبين للدارس بأن المنهج الدراسي لمادة اللغة العربية في مدارسنا أنه مشتمل على مواد فرعية وهي: القراءة والأدب، والتعبير، والنحو، والإملاء، والخط. وإن هذه المواد الفرعية لا تجرد في اللغة العربية فحسب وإنما في اللغة الأخرى كذلك. فاللغة ككائن الحي الكامل المتكامل. ونحن إذا نظرنا للغة وجدنا أنها على أربع مهارات: مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. فالطفل يولد ويستمتع، وبمضى الزمن، وعن طريق الإستماع يتكلم. وهو يستعين في قرأته وفهمه لما يقرأ بما إستمتع وما تحدث به. وكل هذا يعين على الكتابة الصحيحة.^{١١} إستنادا على ماسبق، بأن قواعد اللغة العربية هي مهمة جدا لطلاب لتصحيح المهارة اللغوية الأربعة.

^٩ خالد محمود محمد، أحدث النجاحات في تعليم اللغة وتعلم اللغة، الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨، ص. ١٣.

^{١٠} حفي بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طوموم ومحمود أفندي عمر وسلطان بك محمد، قواعد اللغة

العربية، سوريايا: شركة مكتبة ومطبعة أحمد بن سعد بن نبهان، بلا سنة، ص. ١.

^{١١} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص. ٤٩.

مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في مدرسة "نور الهدى" هي أقل تركيز الطلاب في التعلم بسبب اختيار طرائق واستراتيجيات التعليم التي أقل جاذبية لدى الطلاب.

"Circuit Learning" هي استراتيجية التعليم التي تعظيم الأفكار والمشاعر تمكين مع أضافه نمط والتكرار. هذه الاستراتيجية تبدأ عادة مع الاسئلة المتداولة، خريطة مفهوم العرض، الشعبة إلى عدة مجموعات، شحن أوراق العمل الطلابية مصحوبة بخرائط مفهوم، شرح لكيفية تنفيذ الشحن، تقديم المجموعة، وإعطاء مكافاه أو مجامله.^{١٢}

كما قال خالد محمود محمد إن النجاح في تدريس اللغة العربية لا يتوقف على التمكن من طرائق واستراتيجيات التدريس نظريا وعمليا، وإنما يتطلب معرفة جيدة باللغة وطبيعتها وخصائصها وأهميتها ونظريات تعليمها وتعلمها.^{١٣} ولذلك كان الاستراتيجية "Circuit Learning" يستعمله معلم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضية المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس لترقية استيعاب اللغة العربية في مادة القواعد.

وبناء على المنطلق الفكر السابق، تؤدي الباحث أن تقدم بحثا علميا تحت الموضوع "فعالية استراتيجية "Circuit Learning" في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضية المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م

ب. أسئلة البحث

¹² Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran : Isu-isu Metodis dan Pragmatis*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013, hlm. 311.

¹³ خالد محمود محمد، أحدث الاتجاهات في تعليم اللغة وتعلم اللغة، الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨، ص. ١٣.

- ومن خلفية المسألة، سيقدم الباحث المسائل المتعلقة بالموضوع، وهي :
١. كيف تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب قواعد اللغة العربية قبل إستخدام استراتيجية "Circuit Learning" لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضية المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م ؟
 ٢. كيف تطبيق استراتيجية "Circuit Learning" في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضية المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م ؟
 ٣. كيف فعالية استراتيجية "Circuit Learning" في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضية المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي كما يلي :

١. لمعرفة تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب قواعد اللغة العربية قبل إستخدام استراتيجية "Circuit Learning" لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضية المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م
٢. لمعرفة تطبيق استراتيجية "Circuit Learning" في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضية المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م.

٣. معرفة فعالية استراتيجية "Circuit Learning" في تعليم اللغة العربية لترقية
استيعاب قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى"
الإسلامية النهضية المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس للعام الدراسي
٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

٥. فوائد البحث

حينما تحقق الباحثة أهداف البحث فذلك تؤدي إلى الفوائد النظرية
والتطبيقية.

١. الفوائد النظرية

وأما فوائد النظرية من هذا البحث فزيادة المعرفة على المجتمع و خاصة على
المعلمين باستراتيجية "Circuit Learning" لترقية استيعاب اللغة العربية في مادة
القواعد.

٢. الفوائد العملية

- (١) أن يكون مرجعا على المدرس في إختيار استراتيجية التربية.
- (٢) أن يكون مرجعا على رئيس المدرسة في جودة التربية.
- (٣) أن يكون مرجعا على المؤسسات التربوية في إختيار استراتيجية في تعليم اللغة
العربية للطلاب لانجاح الأغراض التعليمية.

٥. حدود البحث

لثلا يخرج البحث عن الموضوع، فينبغي على الباحث أن تحدد البحث. وأما
تحديده فهو فعالية استراتيجية "Circuit Learning" لترقية استيعاب اللغة العربية في
مادة القواعد لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضية
المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

و. هيكل البحث

في هذا البحث يتألف من خمسة الفصول او الباب على النحو التالي :

الباب الأول هو المقدمة، التي فيها خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، هيكل البحث، و إطار الفكري.

الباب الثاني هو الإطار النظري، يحتوي على مفهوم استراتيجية، *“Circuit Learning”*، اللغة العربية، و مهارة القواعد العربية.

الباب الثالث هو مناهج البحث يحتوي على مدخل البحث ومنهجه، مجتمع البحث وعيّنته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع هو عرض البيانات وتحليلها. يتضمن هذا الباب يعني تحليلاً و تنفيذ لاستراتيجية *“Circuit Learning”* في تعليم اللغة العربية. منها تنفيذ الاستراتيجية *“Circuit Learning”* في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضة المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس، تقييم استراتيجية *“Circuit Learning”* في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب قواعد اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثامن بمدرسة "نور الهدى" الإسلامية النهضة المتوسطة جتاك كدونج داوا كالي وونجو قدس، التحقق من البيانات.

الباب الخامس هو الخاتمة، انتهاء نتائج البحوث التي يعملها و تقديم المشورة و الخاتمة. في النهاية هناك الملاحق مثل الأدلة و توثيق النتائج، وهناك قائمة من الكتاب الذي جعل مكتب كالمراجع.